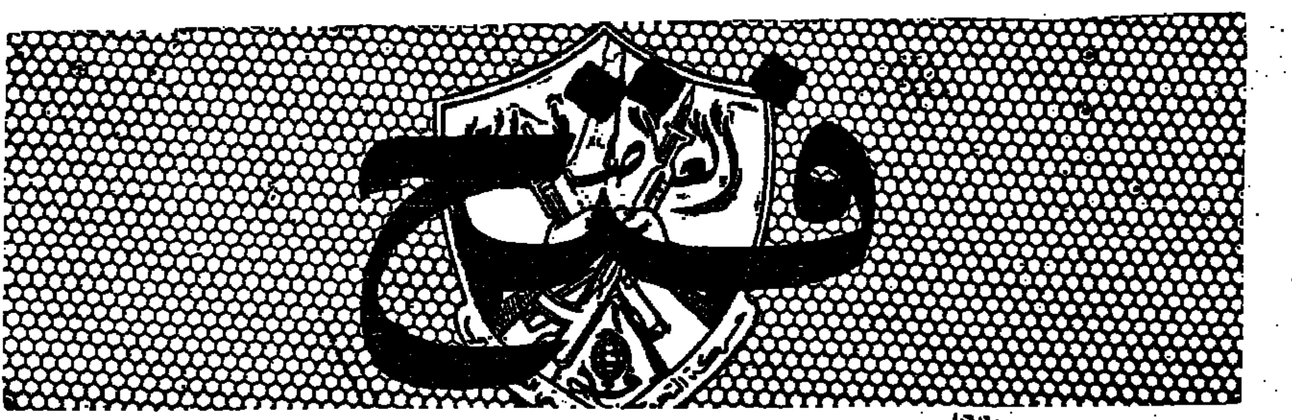
عمليات جـــريئة لثوارنا في تل ابيب وضـــواحيها

عودة الأدعم إلى عمان

تونس ـ غادر تونس صباح امس في طريقه الى عمـــان سيد البـــاهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا للمتـابعة يث يتوقع ان يصلها في ساعة متاخرة من مساء أمس او في ا اليوم .

هذا وكان من المقرر أن يصل السيـــد الادغم الى عمان في نصف الشهر الحالي ليرأس اجتماعا للجنة لكن تـــردي وضاع في الاردن استـــدعي سرعة حضوره .



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينيـــة

المتظاهرون في أمريكا يهتفون بحياة ثورتنـــا ويندون بالخونة وبالمشاريع التآمرية

نيويورك ـ رويتر ـ سارت ليلة أمس مظاهرة تأييـــد للثورة الفلسطينية في شوارع نيويورك ، وكان يتقدم المظاهرة علم فلسطين وخلفه لافتات تأيد لمنظمة التحرير الفلسطينيـــة وللثورة ، كذلك رفع المتظاهرون لافتات اخرى تندد بالخونـــة والمتامرين على الشعـــب الفلسطيني .

وبينما كان البوليس يحاول تفريق المظاهرة كانت الهتافات ترتفع بحياة الثورة وبسقوط الاذناب والدمى الامريكية .

العدد ١٥٢ الاربعاء ٩ـ١٢ـ١٩٧٠ م الموافق ١١ شوال ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلســا

بيان سياسي هام من اللجنة المركزية

تشكيل قيادة عسكرية مركزية وأمانة سر وجهاز مركزي لأعلام الثورة

البيان يحدد الاخطار التي تتعرض لها الثورة ويدعو إلى تصعيد النضال الجماهيري ضد العدو الصهيوني

استمرار التصادم بين الجيش والفدائيين لا يخدم إلا العدو الصهيوني وأعداء الأمة العربية

أصدرت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية البيان التالي :

عقدت اللجنة المركزيـــة دورة امتدت من ٤ـ١٢ـ٧٠ لغاية ٨ـ١٢ـ١٩٧٠ استعرضت فيها استعراضا شاملا كافة اوضاع الثورة الفلسطينية وما تعرضت وتتعرض له من مؤامرات واخطار وكذلك أوضـــاع القضية الفلسطينيـــة والتحركات السياسيـــة المتعلقة بها واتخـــذت مجموعة من القـــرارات اللازمة لمعالجة الشـــؤون السياسية والعسكرية وان اللجنة المركزية تطرح على جماهير شعبنا والامـــة العربية القضايا الاساسية التالية : ـ

اصبح من الثابـــت ان الامبريالية العالمية وعلى رأسها امريكا وبريطانيا التي دفعـــت بلادنا وشعبنا الى مجزرة ايلول الاسود تدفع الان من جديد الى انفجار يعرض الشعب والبلاد الى الدمار والخراب الاقتصادي والاجتماعي والعســـكري والفدائي كل ذلك من اجـــل ان تحقق الامبريالية العالميـــة مخططها المعادي للامة العربية عموما وللثورة الفلسطينيـــة ولكيان هذا البلد ، ومن اجل ارهاق وانهاك قوى الجيشـــ العربي الاردني والثـــورة الفلسطينية لانهاء حرب حزيران وتصفية القضية الفلسطينية وفرض الحل الاستسلامي كما تريده الصهيونية والامبريالية.

ومما يلفت النظر ويزيـــد الامر خطورة هو دفع القوات المسلحة الاردنية للتصـــادم المستمر مع قوات الثـــورة الفلسطينية بحيث تقتل هـــذه القوات بعضها بعضا ، وتنصرف كليا عن التصدي للعدو الصهيوني ومقاتلته وتبقى القوات المسلحة الاردنية موزعة في داخـــل البلاد بعيدة عن قواعدهـــا الطبيعية على خط المواجهـــة مع العدو ، ويجري كل هـــذا في الوقت الذي أصبح مـــن المتوقع بعد فترة بسيطـــة ان تنتهي حالة وقف اطلاق النـــار بين قوات الجمهورية العربية المتحدة وقوات العدو الصهيوني في حين ان قلب الجبهة الشرقية في حالة احتراب دائمي وداخلي وذلك بدلا من اعداد الوضـــع العسكري في الاردن لمجابهـــة التطورات العسكرية المقبلـــة ضد العدو من ناحية ، فضـــلا عن توفير كل الاجواء الملائمة امام العمل الفدائي لاستئناف عملياته على اوسع نطاق ضد العدو الصهيوني .

وفي هذا الوقت تقوم الاوساط الامبريالية والصهيونية بتحركات سياسية واسعة مستغـــلة التفكك العربي عموما والاوضاع الداخلية المتردية في الاردن من اجل فرض الحل الاستسلامي التصفوي للقضية الفلسطينية سواء بفرض صلح مع اسرائيل مع اعادة بعض اجزاء الضفة الغربية او باقامة الدويلـــة او باقامة ما يسمى بالحكـــم المحلي في الضفة الغربيـــة وفي هذه الاثناء يترسخ الاحتلال الصهيوني للاجزاء العربيـــة المحتلة في حرب حزيران وتسير الدولة الصهيونية قدما بتهويد القدس ونزع طابعها العربـــي والاسلامي والمسيحي نزعـــا نهائيا ، ومما لا شك فيـــه ان تثبيت الغزوة الصهيونية وتثبيت العدوان الصهيوني وترسيـــخ اركان الدولة الصهيونية يلحق اضرارا لا حد لها بحركة الامة العربية نحو تحقيق اهدافهـــا الوطنية ويشكل افدح الاخطار على مستقبلها ومصيرها .

وفيما يتعلق بالوضـــع الداخلي في الاردن ، وفي الوقت الذي ناضلت وتناضل فيـــه الثورة الفلسطينية من اجـــل حقن الدماء وعلى هذا الاساس ضغطت لوقف اطلاق النـــار ووقف الاقتتال بين ابناء البلد الواحد الذي وقع في ايلـــول الاسود ، وما زالت تضغـــط من اجل حقن دماء المواطنيـــن وتلتزم التزاما كاملا بتنفيـــذ اتفاقيتي القاهرة وعمـــان والبروتوكـــول تخلفـــت عـــن تنفيـــذ الكثيـــر مـــن التزاماتها الاساسية وفي نفس الوقت اخذت الاوسطا المعادية للشعب وللثورة تدفع الامـــور من جديد وتستعدي القـــوات المسلحة الاردنية على الفدائيين والى جر البلاد والشعب الى التصادم والتقاتل من جديد .

وبدلا من ان تقوم الدولـــة باحلال روح التصافي والعمل على تهدئة الاوضاع واعـــادة الحياة الى مجاريها العاديـــة فان بعض الاوساط الرسميـــة النافذة تعمل باستمرار عـــلى ابقاء اجواء التوتر والتـــأزم وتصعيدها ، كل ذلك في الوقت الذي يلح فيه المواطنون الحاحا متناهيا على الاستقرار والهدوء والامن والطمانينة والتوقـــف نهائيا عن اطلاق النار ووضع حد نهائي لترويع المواطنيـــن واقتتال الجنود والفدائييـــن ويحلو لهذه الاوساط ان تنسب ما تقوم به الى حق الدولـــة في المحافظة على الامن ، وان اللجنة المركزية في الوقت الذي لا تنازع فيه الدولة حقهـــا في المحافظة على الامن ، تؤكد أن حقيقة ما يجري هو سلـــب لامن الشعب وتعريضه لمختلف انواع الارهاب من الاعتقـــال والضرب والشتم والتفتيشـــ وكتم الانفاس وكل ذلك يتعارض مع مصلحة الجماهير التي هي جماهير الثورة في نفس الوقت كما يمنع الثورة من حقها فـــي ممارسة ما نصت عليه الاتفاقات من حرية الاتصال بالشعـــب والتعبئة والتنظيم كما ان كـــل ذلك يتعارض مع مستلزمـــات عودة الحياة الطبيعية الـــي مجاريها وتنشيط التجـــارة والصناعة والعمل في البلاد ، وان استمرار مثل هذه الاوضاع ادى ويؤدي الى نزوح المواطنين من البلاد وتجميد وتهريـــب رؤوس الاموال الى الخارج .

ايها المواطنون ، يا ابناء شعبنا في الاردن
ايها الضباط والجنود الشرفاء

ان اللجنة المركزية انتمسك بوحدة الشعـــب في الاردن وتحارب كل اشكال التفرقـــة الاقليمية فانها تؤكد حرصهـــا الصادق والمخلص في توفيـــر كل الاجواء الامنة للمواطنين وفي تجنب كل ما تقوم بـــه الاوساط المعادية من شتـــى انواع الاستفزاز لجر الجيش والفدائيين الى التقاتل وانهـــا تناشد جميع ابناء الشعـــب

البقية على ص ٤ عمود ٣

الاسير الاسرائيلي بعث برسالة جديدة الى زوجته

نكر راديو العدو الاسرائيلي ان الاسير الاسرائيلي شيموئيل روزنفاسر الذي سبق ان اسرته قوات الثورة في مطلع العـــام الحالي ، قد بعث برسالة جديدة الى عائلته في كريات موتسكين وقد طمأن روزنفاسر عائلته بانه بخير ويتمتع بصحة جيدة

ماقبل أيلول يكرر نفسه

الذي يجري في البلاد هذه الايام يذكر تماما بالذي شهدته قبل احداث ايلـــول الاسود .

قبل ١٧ أيلول شهدت عمان « حفلات » اطلاق النار مـــن الجيش والامن العام في المدينة بهدف ترويع المواطنين وقوات الثورة الى الـــرد على النار بالمثل لاستنـــزاف ... ، والايام التي نعيشها الان تشهد نفس « الحفلات » بنفس الاخراج تقريبا .

قبل ١٧ ايلول قصـــف الجيش قواعد ثوارنا فـــي ... بالمدفعية الثقيلة ومدافع الدبابات فكانت مجزرة كفـــر ... وغيرها ، واول امســـ وامس ، قام الجيش بقصـــف ... ثوارنا في الشمـــال ، وبالمدفعية الثقيلة ومدفعيـــة ... ايضا .

قبل ١٧ ايلول كان الجيش قد ترك كافة مواقعه عـــلى خط المواجهة مع العدو وحاصـــر عمان واربد وغيرها من المدن ... ورغم ان اتفاقيتي القاهرة وعمان تنصان على وجوب عودة ... الى مواقعه الطبيعية على خط المواجهة مع العـــدو ... نجده اليوم منتشرا حول عمان وقواعد الفدائيين فـــي ... وعلى حدود الاردن مع بعض الدول العربية المجاورة ، ... خط المواجهة مع العدو فلازال كما كان قبل ١٧ ايلـــول ... الماضي .

وهذا الواقع لا بد أن يقودنا الى مسلمة تقول ان مخطـــط ... الثورة الفلسطينية لازال ينفذ باصرار وخبث رغم احداث ... مع كل ما رافقها من الام ومرارة ورغم ما انبثق عنهـــا اتفاقيات تصر الحكومة على تجاهل معظم بنودها ، كما ان الواقع يقول بان بعضـــ الاجهزة النافذة في الدولة والتي ... وراء مجازر ايلول ، لازالت هذه الاجهزة قادرة على ... وقادرة على المضـــي في تنفيذ المؤامرة وتجسيد ارادة ... الامبريالية والصهيونية فـــي ضرب الثورة وتصفيتها تمهيدا ... الحلول التصفوية وتركيع جماهير شعبنا وامتنا العربية .

ان اصرار هذه الاجهـــزة المتآمرة داخل الدولة على المضي ... المؤامرة يتطلب من شعبنـــا المزيد من التلاحم والحـــذر ... وسحق كل محاولـــة اجرامية لفرض الاستسلام على ... شعبنا ، كما انه يتطلـــب من الحكومات العربية التي وقع ... ورؤسائها على اتفاقية القاهرة ان تتحرك بالسرعـــة ... لمنع تدهور الاوضاع في الاردن ، لتصل بالبلاد الـــى ... الذي سيحيل هـــذا البلد الى خراب ، ولا بد مـــن ... هذه الدول بقرارهـــا القاضي بايقاع كافة انـــواع ... على الطرف الـــذي يخل بالاتفاقيات ، وفي هـــذا ... تعمل اللجنة العربية العليا للمتابعة واللجنة العسكريـــة ... ، واللجنتان قادرتـــان على تحديد المجرم وتحميلـــه ... المسؤولية امام كل العرب .

رابطة الحقوقيين تناشـــد العالم من اجل ١٧ شابا حوكموا في ايـــران

ناشدت رابطة الحقوقيين ... الديمقراطية الدولية الضميـــر ... الانساني والقوى الثوريـــة في ... العالم بمتابعة اخبار سبعـــة ... عشر شابا ايرانيا قبضت عليهم ... السلطات الايرانية بتهمـــة ... ارتكاب الجرائم ضد امن الدولة ... بالت انهم يطلقون عـــلى ... انفسهم جماعة « فتح » وتقول ... رابطة الحقوقيين ان هـــؤلاء ... الشباب متعاطفون مع قضية الشعب الفلسطيني . وقـــد اجريت لهم محاكمة سرية وتم الحكم على اربعة منهم بالاعدام وعلى ستة بالسجن المؤبـــد ، واما السبعة الباقون فحكموا بين عشرة وخمسة عشر عاما .

والمحكومين بالاعدام هم :

بالية نجاة وهو مجاز فـــي الحقوق

باشحاي وهو عامل

ميبوزي ورحيم خاني وهما طالبان .

هجمات غادرة على قواعدنا في الشمال

صرح الناطق العسكري باسم قيادة الثـــورة الفلسطينية بما يلي :

قامت قوات الجيش الاردني ظهر يوم ٧ـ١٢ـ٧٠ بمهاجمة اربعة من قواعدنا في منطقتـي «السمـــوع» و« الطيبـــة »مستخدمين المـــدفعية الثقيلة والدبابات وقد استمر القصف اكثـــر من خمسة ساعـــات متواصلة . وقد جاء هـــذا الهجوم المفاجيء الغادر دون اي سبب الا أن تكون هنـــاك نوايا خطيرة قد بدأتها السلطة في الاردن لضرب الثورة .

هذا وقد نتـــج عن هذا القصف المفـــاجيء استشهاد ثلاثة عشر من ثوارنـــا في هذه القواعد وجرح عدد اخـــر .. هذا ولازال الجيش ضاربا طوقا حول المنطقتين ولم يتيـــح لاحد بالوصول اليـــها لاحضـــار الشهداء او الجرحى .

هذا وعلم مندوب (فتح) ان قوات الجيش قد قامت بقصف قواعد الفدائيين يوم أمس في منطقـــة اربد مستعملة المدفعية المثقيلة ومدفعية الدبابات .

... وعلى مخيم البقعة

صرح ناطق عسكـــري باسم قوات الثـــورة الفلسطينية بما يلي :

تعرض مخيم البقعة صباح اليوم لقصف بالمدفعيـــــة والرشاشات الثقيلة من قبـــل قوات الجيش الاردني .

وقد بدأ القصف حين بدأت داورية عسكرية مؤلفة من ٤ سيارات باطلاق النار عـــلى المخيم وتبع ذلك على الفـــور قيام مراكز الجيش في عيـــن الباشا والمناطق الجبليـــة المحيطة بالمخيم بقصف المخيـــم بالمدفعية وقد استمر القصـــف مدة ساعة ونصف مما ادى الى استشهاد احد المدنيين واصابة ثلاثة بجراح .

عمان ٨ـ١٢ـ١٩٧٠ م

عمليات جريئة لثوارنا في تل أبيب وضواحيها
تدمير عربة وقتل عدد من الجنود في غزة

صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بمـــا يلي :

١ ـ هاجم ثوارنا سيـــارة عسكرية للعدو في مستوطنـــة «هاتكفا» بضواحي «تل ابيب» مستخدمين القنـــابل اليدوية والاسلحة الرشاشة وتمـــكن ثوارنا من تدمير السيارة وقتل وجرح عدد من افرادها .

٢ ـ هاجم ثوارنا سيـــارة لوري عسكرية محملة بالجنود كانت تقف في شـــارع «شالوم» بتل ابيب مستخدمين القنـــابل اليدوية والاسلحة المختلفـــة ونتج عن ذلك اعطاب السيارة وقتل وجرح عدد من ركابها .

٣ ـ قام ثوارنا بـــوضع عبوات ناسفة موقوتة وشديدة الانفجار أسفل خـــط السكة الحديد بين «القدم» و «اللـــد» وقد انفجرت العبوات عند مرور قطار للعـــــدو مما أدى الى تعطيل ماكنة القطار وخروجها عن الخط وتدهور عربتـــان للركاب واصابة عدد كبيـــر من افراد العدو بين قتيل وجريح .

وعاد ثوارنا الى قواعـــدهم سالمين .

وادلى الناطق العسكـــري ببيان اخر قال فيه :

١ ـ قام احد ثوارنـــا من مجموعة الشهيـــد ابو طلعت بقتل أحد ضباط العدو بالسلاح الابيض وكان ذلك بشارع عمر المختار بمدينة غزة وحـــاول ثائرنا الاختفاء الا ان جنـــود العدو أطلقوا النار عليه ممـــا أدى الى استشهاده وكانت هذه العملية انتقاما لشهيدنا البطل يوسف الخطيب ابو غبن .

٢ ـ في كمين نصبه ثوارنـــا من مجموعة الشهيد سليمـــان اليومي لداوريات العدو الالية بالقرب من مركز شرطة خـــان يونس قدمت الى المنطقة عربة نصف مجنزرة للعدو ففاجاهـــا ثوارنا بالقنابـــل اليـــدوية والاسلحة الرشاشة ممـــا ادى الى تدمير العربة وقتل وجرح عدد من ركابها .

وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

حقيـــــقة .. ماجرى أمس في البقعـــة !

● اثناء مرور داورية مسلحة للجيش بجوار مخيم البقعـــة صباح أمس ، بادرت الداورية الى اطلاق النار باتجاه المخيم

وتلا ذلك على الفور قيـــام وحدات مدفعية الجيش المتمركزة في عين الباشا وما حولهـــا بقصف مخيم البقعة والمنطقـــة المحيطة به بالمدفعية الثقيلـــة مما ادى استشهاد احد المدنيين واصابة ثلاثة بجراح .

هذا وقد زعم ناطق رسمي اردني أن النار اطلقت عـــلى الداورية من قبل الفدائييـــن مستعملين على حد زعم الناطق مدافع الدوشكا وصواريـــخ الكاتيوشا وقال الناطق أن احدا من جنود الداورية لم يصـــب بأذى !!

ونحن نريد أن نسأل سؤالين

الاول : كيف تطلق نيـــران الدوشكا وصواريخ الكاتيوشا على داورية تركب سيارات غير مصفحة وفي منطقة مكشوفـــة تماما ولا يصاب احد من جنود الداورية بأذى .

الثاني : ماذا عن اصوات المدفعية الثقيلة التي سمعهـــا المواطنون بوضوح في جبل عمان واللويبدة والحسين ؟

الثورة والجماهير

ضرورة الألتزام الكامل بالثورة

ان العمل الثوري المنظم للجماهير والتزامها به ، يخلق الهيكل الاساسي والقاعدة البشرية الصلبة القادرة على خوض المعركة ومتابعة المسيرة الثورية ٠

اذن فالالتزام الثوري يجب ان يكون التزاما كاملا لان الالتزام الناقص ، هو في نهاية المطاف التزام انتهازي ، والوصول الى الالتزام الكامل هو الوصول الى درجة عليا من الوعي الثوري لاتتوفر الا بالعوامل التالية :

اولا ـ مرحلة التطور الفكري والنظري التي تخلق الوعي العام لدى الجماهير ، والثورة الحقيقية هي التي تعمق درجة الوعي اولا في صفوفها ومن ثم في المجتمع ككل ثم تعمل جادة بين الافراد لتعميق وعيهم الخاص والانتقال بهم الى مرحلة الالتزام الكامل ، وبدون توثيق العوامل السابقه مجتمعه يبقى العمل الثوري في مراحله البدائية والتي قد تؤدي الى الفشل ٠

وكثيرا مايقع وخاصة في المرحلة الاولى لكل ثورة تناقضا نتيجة لاعتماد الثورة في قيادتها على عاتق افراد او على عاتق مجموعات محدودة ، ولذلك يحدث تداخل دائم مابين الثورة والثورة المضادة مما يضطر المجموعات الثورية القيام بالتصفيات العديدة لصالح الثورة كلما توفرت لديها القوة الكافية لتنفيذ ذلك ، ويعود الى ضعف المؤسسات الديمقراطية داخل الثورة ، بالرغم من انه يجب ان تكون كفة المركزية في القيادة هي الراجحة حتى تتمكن من قيادة الثورة لتحقيق الانجازات الكبيرة ٠

ان ضعف المؤسسات الديمقراطية نتيجة لعدم الالتزام الكامل قد يعود بالفائدة الى القوى المضادة ٠٠ وان تحقيق الانجازات الثورية هي المنحى الايجابي لصالح قوى الثورة ٠

ومن اهم النتائج المترتبة على عدم الالتزام الكامل بالثورة وتداخل الثورة المضادة في الثورة هو تمزيق لوحدة الجماهير ، وهذا الغموض في المسيرة يخلق التناقض في مواقف الجماهير مما يمزق صفوفها ويجعلها لاتظهر كقوة وحيدة الا في حالات خاصة ، بالاضافة الى ان عدم الالتزام الثوري تعطي الرجحان في معظم الاحيان لموقف الاستسلام واتخاذ مواقف وسطيه بين الثورة والثورة المضادة وهذا اخطر ماتتوصل اليه الثورة ٠

ولذا يجب ان يكون التزام الجماهير التزاما كاملا مع الاخذ بعين الاعتبار ان تكون القيادة الثورية على المستوى الثوري بكل ابعاده حتى تتحقق للثورة والجماهير كل الاهداف التي ثارت من اجلها ٠

الجماهير الطلابية في الأردن
تطالب بوضع حد لأعمال الأستفزاز والأرهاب

تلقى الاخ أبو عمار المذكرة التالية من الاتحاد العام لطلبة الاردن

الاخ رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ٠

تحية النضال والثورة ،

باسم الجماهير الطلابية في الاردن ، نرفع اليكم هذه المذكرة على اعتبار ان التنظيم الطلابي الممثل بالاتحاد العام لطلبة الاردن ، تنظيم ديمقراطي شعبي ورافد أساسي من روافد الثورة الفلسطينية ، ويرتبط بعلاقات جدلية وثيقة مع الثورة الفلسطينية ووضعها سلبا وايجابا ٠

لذلك فاننا نرفع هذه المذكرة لنوضح لكم الوضع الارهابي الاستفزازي الذي يتعرض له جزء كبير من جماهير شعبنا وخاصة القطاع الطلابي ، حيث تقوم قوات الامن العام ودوريات الشرطة العسكرية بالدخول الى مدارس الفتيات وعموم مدارس الذكور ، ويوجه افرادها كلمات وشتائم نابية الى فتياتنا وشبابنا ، وان الوضع الارهابي الذي يسود المدارس الموجودة في مخيمات عمان ، وجبل النزهة هو وضع خطير يؤثر كثيرا على تطبيق اتفاقات عمان والقاهرة والبروتوكول الموقع من قبلكم مع الحكومة ، لانه استمرار للوضع العسكري الاستثنائي الذي وقعت الحكومة على الغائه نهائيا ٠

ان مدارسنا وخاصة طالباتنا يتعرضن لمزيد من الاستفزازات كل يوم ، حيث تقوم مفارز الشرطة العسكرية بدخول المدارس وتوجيه الشتائم النابية الى طالباتنا ، مما يخل بكل مبادىء الرجولة والشرف التي طالما ادعوها وحملوا انفسهم امانة المحافظة عليها وادعوا ان الثورة هي التي تمارس أعمالا ضد الشرف والاخلاق ٠

ان الاتحاد العام لطلبة الاردن ، اذ يضع امامكم هذه المعلومات ليرجو ان تتخذ اللجنة المركزية ، ولجنة المتابعة العربية عملا يؤدي الى ايقاف هذه الاستفزازات والاعمال الاجرامية فورا ، والضرب بيد من حديد على كل الذين يحاولون أن يساهموا في عملية اذلال شعبنا واهلنا ٠

الاعتداء على رائد من قوات الثورة

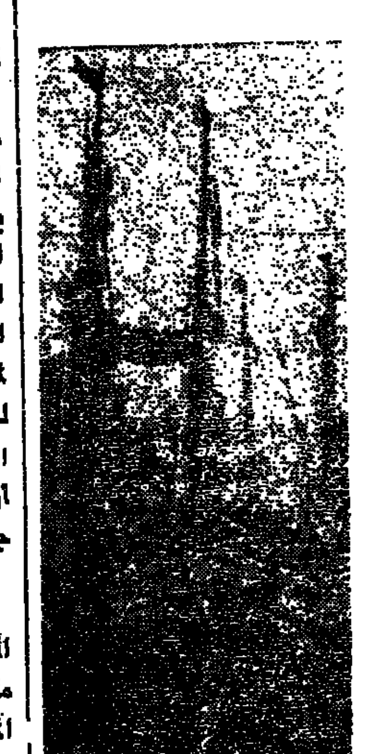
قامت مفرزة الميكانيك على طريق الزرقاء بضرب واهانة الرائد خالد من قوات الثورة بتاريخ ٦ـ١٢ـ٧٠ وصادرت منه هوية اللجنة المركزية كما انتزع الجنود غطاء رأسه (البيريه) ومسحوا به السيارات الموجودة هناك ٠

مصادرة هوية للجنة المركزية

قامت مفرزة الميكانيك على طريق الزرقاء يوم ٧ـ١٢ـ٧٠ بضرب واهانة المواطن ياسر عبدالحميد كما صادرت هوية اللجنة المركزية منه ٠

افرجوا عن المعتقل وصادروا الامانات

اعتقل المواطن يوسف ابو درة لمدة ثلاثة ايام وعند الافراج عنه رفضوا اعادة اماناته اليه وهي ٣٥ دينارا وجواز سفره وشهادة سواقة وساعة يد ٠



أميركيون ٠٠ يفضلون الحياد !

اظهر استطلاع للراي العام قامت به مجلة نيوزويك الامريكية ان ٤٢ بالمئة من مجموع الذين سئلوا يفضلون ان تبقى الولايات المتحدة بمنأى عن اي صراع في الشرق الاوسط ٠ وقال ٣٢ بالمئة منهم انهم يوافقون على ارسال المواد والمعدات الاميركية لمساعدة اسرائيل اذا تعرضت للخطر ٠ وحبذ ١٤ بالمئة ارسال قوات امريكية اذا بدا ان اسرائيل تتعرض للهزيمة من جانب العرب ٠

وذكرت المجلة ان الاستطلاع الذي قامت به المجلة ارتكز على مقطع عرضي يمثل كافة المشارب في البلاد وهم حوالي ١٥٠٠ امريكي ٠

قائمة باسماء ١٠٩ معتقلين لازالو فى سجن المحطة المركزي

تسربت الينا من سجن المحطة قائمة باسماء المعتقلين الذين مازالوا في السجن المذكور ٠ والمعتقلون هم :

عبدالكريم شاهين ٠ محمود عبد الحليم ٠ صلاح علان ٠ عمر خضر ٠ ابراهيم محمد ٠ محمد عبد المجيد محمد ٠ فوزي ابو دقه ٠ احمد ابودقه ٠ عمر عساف ٠ محمود مزهر ٠ علي حسن ٠ صبحي ابوعصب ـ زياد الزعاتين ٠ يحيى الزعاتين ٠ احمد سلامة ٠ خالد سعيد ٠ فوزي ابو لوز ٠ مرعي قريش ٠ ابراهيم سالم ٠ عبده محمد ٠ محمود مرعي ٠ احمد حسن ٠ محمد شاهين ٠ محمود سليمان ٠ محمد حسن ـ سليمان عطيه سليمان ٠ توفيق محمد ٠ مصباح الخليلي ٠ محمد فرعون ٠ حجازي عيسى ٠ اسماعيل عبدالمجيد ٠ صبري محمد ٠ خالد العجاوي ٠ سليم عبد القادر ٠ يوسف قويدر ٠ محمد رشيد ٠ مشعل الزين ٠ رسمي ابورجب ٠ عبدالرحمن ناصف ـ عباد الصوفي ٠ موسى عبد الوهاب ٠ احمد جمعه ٠ ياسين ابراهيم ياسين ٠ رسمي سليمان ٠ صالح وشاح ٠ سعدي عبداللطيف ٠ ابراهيم صالح ٠ حسين البيازجي ٠ محمد ابو الضبعات ٠ نصري يعقوب ٠ احمد القشتة ٠ عبد الله ابراهيم ٠ امين عاشور ٠ يوسف محيسن ٠ سعيد فايز ٠ راجح عمر علي صبري ٠ جمعه درويش ٠ عصام صلاح الدين ٠ سامي عوض الله ٠ غازي يونس ٠ احمد مصطفى احمد ٠ محمد نعيم ٠ فايق سالم ٠ عوض حيدم ٠ احمد ابراهيم ٠ سامي خضر ٠ عثمان عبد الكريم ٠ يوسف القاسم ٠ عمر القاسم ـ يوسف محمود ٠ تيسير الريماوي ٠ حسن الكسواني ٠ يوسف عبدالقادر ٠ حمزه شحاده ٠ ابراهيم محمد نعيم ٠ عدنان سالم ٠ رهيف ابراهيم ٠ موسى الطميزي ٠ احمد شحاده ٠ فهد القمري ٠ وليد عبدالهادي ٠ ابراهيم احمد ٠ يونس زعيتر ٠ خليل صلاح ٠ بلال جميل ٠ شحدة سلمان ٠ صالح سلمان صالح ٠ احمد محمود ٠ حكمت الكيلاني ٠ غازي الجرق ٠ حسن عليان السواعرة ٠ عمر البكري ٠ عبدالحليم الفاخوري ٠ ابو احمد عطاالله ٠ محمود خالد ٠ منذر حشمه ٠ ريمون جرير ٠ محمد نجم ٠ كمال عبدالحميد ـ ابراهيم ابو ديه ٠ حسين الرفاعي ٠ خليل حسان ٠ عبد الحليم العجلوني ٠ محمود شعلين ٠ محمد عرمانه ٠ عدنان محسن ٠ نايف عبد الحميد ٠ سعيد هنه ٠

«شروط إسرائيل»
للعودة إلى محادثات يارنغ

كشف اسحق روفائيل رئيس الحزب الوطني الديني في اسرائيل النقاب عن شروط اسرائيل للعودة الى محادثات يارنج ، اذا نفذت الشروط التالية :

١ ـ ان يقبل قرار مجلس الامن الدولي الصادر في الثاني والعشرين من عام ٦٧ دون تفسير من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة ٠

٢ ـ ان تضمن الولايات المتحدة استمرار تزويدها لاسرائيل بالسلاح عام ١٩٧٢ على الاقل ٠

٣ ـ ان تسحب الولايات المتحدة المبادرة التي قدمها روجرز وزير الخارجية الامريكية والتي تقول بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ٠

٤ ـ ان تتعهد الولايات المتحدة بحقها في الفيتو في مجلس الامن الدولي في حالة فرض عقوبات على اسرائيل فيما لو قطعت محادثات يارنج

٥ ـ عقد اتفاق جديد لوقف اطلاق النار مع الجمهورية العربية المتحدة بواسطة من الولايات المتحدة على ان يكون الاتفاق الجديد وفقا للخطوط التي يقترحها دايان وزير الدفاع ، فيما يتعلق بمنع الاصطدام على جانبي القناة ٠

وقال رفائيل ان هذه الشروط الخمسة هي الشروط التي طلبتها جولدا مائير من الرئيس الامريكي نيكسون ، وستقرر اسرائيل مسألة عودتها الى محادثات نيويورك في ضوء نتائج المحادثات التي سيجريها ديان في الاسبوع القادم مع المسؤولين الامريكيين في واشنطن ٠

مقابلة يضعها الجانبان ، وانما تقوم على اساس صلات ودية ٠ وقد برزت معالم ذلك في سرعة الرد الاميركي على رسالة رئيسة الوزراء ، وكذلك في اسلوب الرد وصيغته ، وعلى اية حال فان اسرائيل لاتكتفي بذلك لانها تشعر بالحاجة الى تأييد امريكي على الصعيدين السياسي والامني ازاء التأييد السوفياتي غير المحدود للجانب العربي ولذلك فان الحوار الأمريكي الاسرائيلي سيستمر وسوف لاتتسرع اسرائيل في العودة الى محادثات يارنج وتابعت اومر تقول « وليس معنى ذلك ان الانباء التي نشرت في الصحف العالمية واذاعتها شبكات الراديو والتلفزيون العالمية حول نية اسرائيل العودة الى محادثات يارنج ليست صحيحة ، فاسرائيل لاترى فائدة من استمرار الازمة بسبب تجميد هذه المحادثات ٠ ولذلك فهي ترغب رغبة خالصة في بحث جميع امكانيات التقدم نحو السلام بينها وبين الدول العربية ٠ الواقع ان اسرائيل ترغب في ان تكون المحادثات اذا ما استؤنفت على شكل يضمن افضل الاحتمالات لاختتامها باتفاق بين الاطراف المعنية ، وقالت اومر وعلى ذلك ترى اسرائيل وجوب الحصول على ردود امريكية اكثر وضوحا على تساؤلاتها واكثر مما تتضمنه رد الرئيس نيكسون ٠ لاسيما على الصعيد السياسي ٠

اسرائيل ٠٠ ويارنج

علقت صحيفة اومر على رد الرئيس الامريكي نيكسون على رسالة رئيسة الوزراء غولدامائير فكتبت تقول : «جدير باسرائيل ان تكون مرتاحة من رد الرئيس نيكسون اذا اخذنا بنظر الاعتبار الجو الذي ساد المحافل السياسية الاسرائيلية التي اطلعت على فحوى الرد٠

ولكن ومهما يكن من امر فان ماتضمنه الرد ليس بكاف بان يحمل اسرائيل على البت بامر العودة الى محادثات يارنج ٠ ومضت اومر تقول :«ان طبيعة العلاقات الاسرائيلية الامريكية لاتقوم على شروط

الاسرائيليون ٠٠ يقومون بالمهمة

صرح السناتور هنري جيكسون عضو مجلس الشيوخ الامريكي في مقابلة تلفزيونية امس بانه لايرى اي ضرورة لارسال جنود اميركيين الى الشرق الاوسط لان اسرائيل اثبتت قدرتها على معالجة امورها بنفسها اذا ما اعطيت لها الوسائل الضرورية لذلك٠

واكد السناتور جيكسون ضرورة تجهيز اسرائيل بالاسلحة اللازمة لدفاعها ازاء اطماع السوفيات وتطلعهم الى بسط نفوذهم في الشرق الاوسط

تفاقم الاضرابات في اسرائيل

اجتاحت الاضرابات مختلف الهيئات في (اسرائيل) فقد اعلنت نقابة عمال توزيع البريد في تل ابيب التوقف عن العمل ردا على رفض رئيس ادارة البريد الاسرائيلية الاستجابة الى مطالبها بزيادة اجورهم ٠

والمعروف ان هذا الاضراب سيؤدي الى اضطرابات خطيرة في تسليم البريد وتوزيعه ، كما اضرب خبراء الاشعة في المستشفيات الاسرائيلية عن العمل لمدة ثلاثة ايام

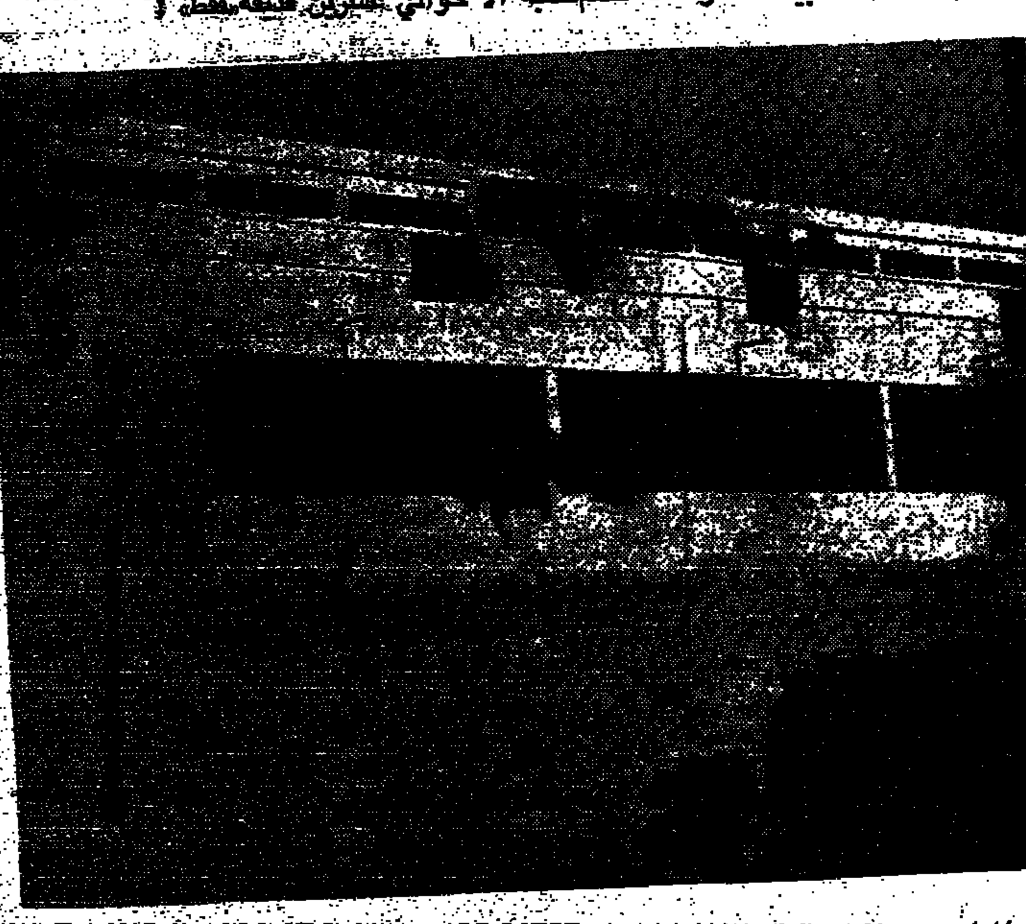
شعبنا يتمنى أن ينسى هذه الصورة

أيلول دمر البيت ٠٠ فالى اين الرحيل ٠٠ الهجرة الثالثة مستحيلة !!

بقايا حي كامل ٠٠ كل هذا صنعه ايلول !



هذا البيت محظوظ ٠٠ فلم تصبه الا حوالي عشرين قذيفة فقط !



المدارس ٠٠ هل سلمت ؟
هذه الصورة جواب بسيط ٠٠ بسيط جدا !

شعبنا يتمنى ان ينسى هذه الصور ٠٠ ولكن يبدو ان البعض يصر على ان يبقيها عالقة في وجدانه ٠٠ (بتصوير) المزيد منها ٠٠ في كل يوم ٠٠ وان اختلف المكان

على طريق النصر

إصرار على المضي بمسيرة التحرير

واصرار على التصدي لكل التحديات .. هذه هي مهماتنا !!

ارادة القتال المستقلة ·· وارادة العمل السياسي على كل الجبهات وبين جماهير شعبنا وأمتنا ، واعداد هذه الجماهير وتسليحها لتأخذ دورها في معركة التحرير والعودة وفي التصدي لكل المؤامرات التي تستهدف ضرب الثورة وتركيع الجماهير ووقف مدها المتنامي على طريق حرب الشعب ، هذه قضايا أساسية تعتبر في حرب العصابات من أولويات المعركة ومن شروط انتصارها الرئيسية ··

الا أن هذه المسيرة بكل جوانبها وابعادها لا يمكن أن تمضي بهدوء واطمئنان ·· لان هناك قوى مضادة للثورة تعمل جاهدة على وقف هذا التيار الثوري وانهاء وجوده ··

وبين العمل الثوري والتحديات المضادة ينشأ صراع الذي يأخذ اشكالا مختلفة سياسية وحربية ·· عبر هذا الصراع تكتشف امكانات وطاقات القوى الثورية لتعمل من خلالها على الانقاط السلبيات وتطوير الايجابيات ، كما ان هذه الصادمات والتحديات تزيد من خبرات الكوادر الثورية وتصقل نضالها وتقوي صلابتها الثورية ·· كما تتمكن الثورة من كشف نوعية العناصر وتعمل على اقصاء المترددين والمندسين والجبناء وتضع عناصر الشجاعة والمخلصة في مواقع العمل والمسؤولية ·

ومن هنا نجد ان التحديات التي تواجه الثورة بمجموعها هي امتحان حقيقي وغربال لنسف الغث من السمين والقمح من الزوان ··

واذا لم تتعرض الثورة الى هذه الاختبارات والتحديات فان النتيجة هي ان يكثر عدد المتسلقين والمنتفعين الذين يصعب كشفهم مادام القياس هو المظهرية وثورية اللسان ·

ان الثورات بمجموعها تتعرض لما يسمى بالورم الثوري ·· ذلك ان الكثيرين من ثوار الانتصارات الذين يسارعون بالانضمام للثورة لما تمثله من جاه وامتياز وشهرة ·· ولكن عندما يصبح العمل الثوري هو اختبار حقيقي امام الموت فان مجموع هؤلاء المنتفعين والمتسلقين من ثوار الانتصارات يسارعون الى الاختفاء والابتعاد عن مواقع التضحية والخطر ··

ومن هنا نقول ان التحديات التي تواجه الثورة هي التي تحول ورم الثورة الى لحم ··

الا ان مكمن الخطر الحقيقي عبر مسيرة التحديات هي ان يسعى عديد من المتسلقين والمنتفعين من اولئك الذين استمرأوا الجاه والامتيازات في فترات الهدوء والراحة والانتصارات الى محاولة الانحراف باستراتيجية الثورة عن مسارها الحقيقي والوقوع في حبائل الوسطية ، وانصاف الحلول بحجج التكتيك والمناورة بينما تكون الدوافع الحقيقية هي بالاساس ذاتية وتهدف الى الابقاء على الاوضاع التي تحمي مظهرية البعض وامتيازاتهم ·

ان هذه العقلية الوسطية سببها الحقيقي ان اصحابها هم بالاساس من المنتفعين والمتسلقين الذين التحقوا بالثورة لا في زمن المعاناة والتضحية والتحدي ومواجهة اختيارات الموت وانما هم التحقوا بها لانها سوقا رابحة وجاها شخصيا ومكاسب انية

وحتى تتمكن الثورة من اسقاط هذه العقلية الوسطية لابد لها باستمرار من التاكيد على استراتيجيتها الاساسية · لاننا من خلال هذا التاكيد والاصرار اليومي على اهداف ومبادىء الثورة نسقط كل الدعاوى والحجج التكتيكية والمناورة ·

وحتى لا يلتبس الامر ويفهم على انه رفض للتكتيك بشكل عام فاننا نسارع الى التوضيح بما يلي :

ماهي الاستراتيجية ·· وماهو التكتيك ؟

الاستراتيجية بمعناها العام تعني تجنيد كل الامكانات العسكرية والسياسية من اجل تحقيق الهدف الرئيسي ··

وبالنسبة للثورة الفلسطينية فان استراتيجيتها هي تجنيد كل امكانات شعبنا ودفعها على طريق حرب التحرير الشعبية من اجل تحرير كامل للتراب المحتل واقامة الدولة الديمقراطية الفلسطينية ·

والمبادىء والاهداف الاستراتيجية هي دائما مبادىء واهداف ثابتة ·

اما التكتيك فهو مجموع الوسائل والمواقف التي تساهم في الوصول الى الاهداف الاستراتيجية وشرط التكتيك الاساسي الا يتناقض مع المبادىء والاهداف الاستراتيجية ·· وفي التكتيك يمكننا يعكس الاستراتيجية التعديل والتغيير في مواقفنا التكتيكية حسب ما يفرضه الزمان والمكان والاحداث

وبالنسبة لنا فان التكتيك هو مجموع المواقف والعلاقات والمعارك الجزئية التي تخوضها الثورة ··

ومن هنا فاننا نستطيع ان نكتشف بوضوح ان ضمان المضي نحو اهدافنا الاستراتيجية هو باستمرار تشبثنا بالبنادق وتوجيهها نحو تناقضنا الاساسي وهو العدو الصهيوني والى كل من يقف بين هذه البنادق وبين عدونا من أجل تحرير الوطن المحتلين ·



في فيتنام شعب عرف كيف يقاتل ·· فمضى في مسيرة التحرير ··
وستمضي في المسيرة ·· مادمنا نعرف كيف نقاتل ·

ان مهماتنا في هذه المرحلة الخطيرة التي تجتازها الثورة هو المزيد من الاصرار والاعداد من اجل التوجه لارضنا المحتلة وتحريرها من الغزاة ·· كما ان علينا في نفس الوقت ان نمتلك المزيد من الاصرار والاعداد والانتباه من اجل التصدي لكل المؤامرات التي تعترض مسيرتنا الثورية وتهدف الى تصفيتنا ومنعنا من الوصول الى اهدافنا في التحرير والعودة ··

ولاننا نمضي في ظل هذه التحديات كلها ·· ولان حربنا هي حرب شعبية طويلة الامد تعتمد اساسا على جماهير شعبنا العريضة فان مهماتنا أيضا ان نعمل بدأب وقوة بين هذه الجماهير لتحقيق الاهداف التالية :

اولا – ايضاح الموقف بكامله للجماهير وفضح المؤامرات التي تعترض مسيرة الثورة ·

ثانيا – ان تأخذ هذه الجماهير دورها في المعركة دفاعا عن نفسها وحماية لمسيرتها الثورية ·

ان الاصرار على هذه المبادىء والاهداف الاستراتيجية الثورية هو طريقنا للنصر ··

راسات

القوة العسكرية الأسرائيلية في مواجهة حرب العصابات

ان الحديث عن القوة الذاتية للعدو الصهيوني يجرنا الى خلفية هذه القوة – ومحاولة استشفاف بعض عناصرها – التي تمدها بطاقات هائلة من الامكانيات مع علمنا بأن هذه الامكانيات تكون عاجزة عن الوصول الى اهدافها او بمعنى أصح عن تحقيق بعض اهدافها اذا ما اخضعت لمنطق ثوري سليم تحلل فيه هذه الامكانيات وفق تحليل علمي تحت مجهر العمل الثوري ·

ولايشك ابدا وفرة هذه الامكانيات وتطورها وفق اسلوب حديث مجرب الا ان الادراك الشامل لمخططات العدو وتكتيكه السياسي والعسكري واساليب عملياته يجعل هذه الامكانيات تتمزق تحت وطأة الضربات القاصمة التي تكيلها العصابات رغم قلة العتاد والسلاح ·

ان اخطر مايوجه العدو في اثناء تصديه لجماعة العصابات ، هو اصرارها على المثابرة رغم وسائل القمع والارهاب · ولذا فان العدو يسعى دائما لتعويد جنوده الصبر والمثابرة بشكل يتماثل مع اصرار العصابات ومثابرتها ان لم يكن اكثر منها ومن هنا تبرز اهمية الحرب النفسية التي تسير جنبا الى جنب مع ضرورة تطوير حرب العصابات الى حرب متحركة مع ادخال التحسينات الكيفية والكمية ، والتركيز على نوعية المعدات ومستويات التدريب ·

خبرات اسرائيل العسكرية في مواجهة حرب العصابات :

بعيد انطلاقة قوات الثورة عام «١٩٦٥» ، ارتأت وكالة المخابرات المركزية الاميركية ان هذا المولود الجديد ، يجب ان يتوقف عن النمو ، والا اصبح مشكلة جديدة تضاف الى سلسلة المشاكل التي تواجهها الوكالة· فكان أن دعت (موشي دايان) –وكان انذاك خارج الحكم – الى زيارة فيتنام للوقوف على احدث الاساليب التي تطبق هناك في مواجهة حرب العصابات ، عاد بعدها دايان يحمل حصيلة الخبرات التي وضعتها اميركا بين يديه ·

·· لقد كان الكفاح المسلح الفلسطيني ماقبل حزيران محدودا ، ذلك ان الجماهير الفلسطينية كانت تعيش تحت وطأة ظروف قاسية لم تمكنهم من التحرك بحرية ،وكان ادنى تحرك جماهيري فلسطيني يعتبر جريمة بشعة تقف ضدها الدول العربية التي بنت وجودها على نكبة فلسطين ، وبالتالي كان هذا التحرك مدعاة لتسلط رهيب · اذ كانت هذه الدول تعتبره تدخلا صارخا في شؤون البلد (المضيف) ·

وظل هذا الكفاح على صورته السابقة حتى نشبت حرب حزيران ، فكانت انتفاضة الثورة قوية عاتية بشكل اذهل الدوائر العسكرية الاسرائيلية ،ولم تتوقف هذه الدوائر طويلا، فعمدت من فورها الى تطبيق ما حفظه دايان في الفيتنام – (الهجوم خير وسيلة للدفاع) في محاولة لوأد الحركة الفدائية في مهدها ، ولجأت الى استغلال سلاحها الجوي المتقدم تكنيكيا، وطورت استخدام طائرات الهليوكبتر في ملاحقة الفدائيين وبشكل يضمن لها المبادرة ·· ولجأت الى اعتماد الكوماندوز الاسرائيليين لضرب المواقع الاقتصادية الهامة في الدول العربية لتضمن بذلك عزل الفدائيين عن الجماهير العربية ·· وبذلك تكون اسرائيل قد طبقت مبدأ هاما تعتمد عليه القوات الاميركية في تصديها لعصابات الفيتكونغ الا وهو استخدام اسلوب العصابات في محاربة العصابات ·

يقول الجنرال الاميركي وستمورلاند رئيس اركان حرب الجيش الاميركي «اننا يجب ان نولي عناية كبيرة بتدريب الجنود وقادة الوحدات الصغيرة ، وقبل كل شيء ينبغي في اعتقادي ان ندرب الجيش على العمل في الاحراش ·· وعلى الهجوم ، وعلى الحركة في الاراضي الوعرة، والمناطق النائية التي يعيش ويعمل فيها رجال العصابات الشيوعية ، وينبغي على رجالنا ووحداتنا ان تكون قادرة على استيعاب اساليب حرب العصابات وان يتخذوها اسلوبا لهم ، اي ان يتعلموا اساليب رجال العصابات ليستخدموها ضدهم ·

وانطلاقا من خبرات الجنرال الامريكي ·تتبنى اسرائيل مبدأ المفاجأة كعنصر اساسي تعتمد عليه في عملياتها الحربية ·· وتقع المفاجأة دائما خلف خطوط القتال مع خط دفاعي عميق ·

وفي مقالة قصيرة لموشي دايان في مجلة اسرائيلية ، توضيح لما يعتمده الجيش الاسرائيلي اذ يقول · (ان اتجاه الجيش الاسرائيلي قد اصبح يعتمد اكثر من ذي قبل على صيغة الهجوم ، بهذا اعني ان رد الفعل اليوم للهجوم هو ان تضرب العدو في أرضه) ·

وفي هذا تغيير لاستراتيجية اسرائيل التي كانت تعتمد الهجوم دائما كفعل دون ردة الفعل ·

الا ان المقاومة الفلسطينية اجبرت المؤسسة العسكرية الاسرائيلية على تغيير استراتيجيتها – ولو جزئيا – بورود ردة الفعل الذي يحدثها الفعل نفسه من قبل الفدائيين الفلسطينيين ·

ويقول دايان في مقالة اخرى «كنت اعرف جيدا ان مخطط حرب العصابات خطير ،ولكني استعنت به في تكوين الجيش ، ويدرس ضباطنا الان جميع هذا المخطط» ·

هذا ماتعتمده اسرائيل في مواجهة المقاومة المتصاعدة ·· وقد ابدت اسرائيل تخوفها من ان تفقد المبادرة الاستراتيجية، باعتبار ان المفاجأة التي تعتمدها لها حدود ولاتعدواها، بالاضافة الى ان هذه المفاجأة غير مضمونة النتائج ولم تؤد فعلا الى ماتصبو اليه ،وقد ظهر ذلك جليا عندما اقر خبير عسكري اسرائيل هو زئيف شيف بعدم فعالية عنصر المفاجأة كاسلوب لمقاومة حرب العصابات اذ قال «ان وقاحة الفدائيين سوف تزداد من يوم لاخر وتتضاءل القوة الرادعة لاسرائيل من شهر لشهر ، وفي النهاية تضطر للاستجابة للضغوط السياسية» ·

ومن الاسباب الرئيسية التي تجعل اسلوب الملاحقة الساخن في ضرب قواعد الفدائيين غير ناجعة ·· ان الفدائيين يتمركزون داخل قواعد متحركة غير ثابتة ·· اضافة الى ان هذه القواعد لاتحوي الا اعدادا قليلة من المقاتلين ، بحيث تفوت على العدو فرصة احداث اصابات كثيرة بين صفوفهم ·

ولابد من الاعتراف بان المرونة الاسرائيلية وقدرتها على تغيير الاساليب تعتبر من المرتكزات الرئيسية في كسبها للمعارك الكلاسيكية ·· لذا ،وبعد دراسة لفشل اسلوب الملاحقة الساخن ، قامت تعيد النظر في بعض الاساليب التي تتبعها ، فعمدت الى اجراءات تكتيكية دفاعية تبدت في اقامتها للسور المكهرب على طول نهر الاردن ، ووضع الموانع الالكترونية لمنع الدخول الى فلسطين المحتلة ·

وقد اثر هذا على عمليات الدخول في البداية ، الا ان الرفض المتكرر وعدم الاذعان والاستكانة ، جعل هذه الاجراءات تتهاوى تحت ضربات موجعة مؤثرة ، بالاضافة الى انها كانت حافزا للمقاتلين على تغيير اساليبهم، واستنباط طرق حديثة للدخول الى الارض المحتلة ·

وبهذا تسكون الاجراءات الاسرائيلية التي اتبعت مؤخرا حافزا قويا على اكتساب الخبرات وتكييفها مع خصائص حربنا مع الصهيونية والاستفادة منها لصنع تجربة ثورية ناجحة ·

ولاشك ان العدو الصهيوني قد بنا اسلوبه في مقاومة حرب العصابات من حيث انتهت التجارب في فيتنام ، والجزائر وغيرهما ، فكان ان تجمعت لديه حصيلة ضخمة من التجارب النافعة التي يعتمد عليها اعتمادا كليا في مواجهته للمقاومة ، ولايمكننا اغفال نقطة هامة يعتمدها الجيش الاسرائيلي في هذا المجال وهي سرعة الحركة ، واستخدام اسلوب الدفاع الذاتي عن المنطقة دون الاعتماد على الامدادات التي تأتي من الامكنة البعيدة داخل فلسطين المحتلة ·

فعقب انتهاء حرب الخامس من حزيران باشرت اسرائيل بتقسيم المناطق المحتلة الى قطاعات عسكرية كل منها له قوته الخاصة من مشاة محمولة ومدفعية ومدرعات وقوة طيران مقاتل واخرى هليوكبتر بالاضافة الى اعتماد عنصر المظليين ، في مواجهة حرب العصابات ·

وكان لابد من وجود الوسائل التي تمكن هذه القوات من الوصول الى المنطقة التي تتعرض لغارات الفدائيين بشكل سريع وفعال ، فعمدت السلطات العسكرية الى انشاء شبكات كثيفة من الطرق تتوزع عند تلقيها اشارة النجدة · وتلتقي كلها عند خط معين

البقية على ص ٤ عمود ٦

أجهزة تشجيع الهجرة

هناك سلطات مختلفة في اسرائيل والحركة الصهيونية تتوزع الاعمال ذات العلاقة بتهجير اليهود من الخارج واستقبالهم واستيطانهم ،وهي موزعة بين الوكالة اليهودية وحكومة اسرائيل على شكل دوائر وشعب ·

١ – دائرة الهجرة التابعة للوكالة اليهودية .. ومهمتها بالدرجة الاولى استقبال المهاجرين اليهود لدى وصولهم الى اسرائيل ، فتتولى جماعات مختصة فيها فرز المهاجرين حسب انواع العمل التي يجيدونها وترسلهم الى اماكن الاستيعاب مباشرة من الباخرة او الطائرة ، وتؤمن لهم قدر المستطاع السكن والعمل .وفي هذه الدائرة اقسام لاسكان العمال المهنيين والمهاجرين من البلاد الغربية ولاقامة دورات لتعليم اللغة العبرية ·

٢ – دائرة هجرة الشباب والاطفال وهي تابعة ايضا للوكالة اليهودية ومهمتها استيعاب الشباب اليهود ، في مستعمرات زراعية وفي مؤسسات للتعليم الزراعي وفي مراكز للشبان وفي مؤسسات خاصة ومنذ انشاء هذه الدائرة ، عملت على تهجير اكثر من ١١٠ الف يهودي الى اسرائيل من جميع انحاء العالم ، وتشرف هذه الدائرة اليوم في اسرائيل على الاعتناء باثني عشر الف طفل في ٢٥٠ قرية جماعية وقرى للاطفال ، ومراكز يومية ومعاهد تعليمية ·

٣ – مجلس الهجرة من البلدان الحرة .. وهو مجلس خاص انشيء في مطلع عام ١٩٦١ م ، لانعاش هجرة الشباب من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ويتالف من عدد من الزعماء الصهيونيين بينهم ثلاثة وزراء من حكومة اسرائيل ·

وتقرر ان تخصص لهذا المجلس أموال طائلة لقيام بمهمته في تهجير الشباب اليهود الاكفاء المتازين والمدربين ·

٤ – لجنة مالبن .. وهي لجنة امريكية صهيونية لتوزيع الخدمات في اسرائيل والعناية بالمهاجرين اليهود المسنين والعجزة والذين لا يملكون امكانات خاصة ، وقد انشئت عام ١٩٤٩ لتساعد حكومة اسرائيل والوكالة اليهودية في جهودها لرعاية المهاجرين ولتساعد في تأسيس خدمات كافية للعناية الصحية ·

وخلال سنتين وصل عدد المهاجرين الذين استفادوا من خدمات هذه اللجنة الى ٢٠٠ الف شخص وتمول صناديق هذه اللجنة من حصيلة الجباية اليهودية الموحدة ·

كما يوجد عدد من المكاتب الخاصة بتسهيل الهجرة واغراء اليهود بالسفر وتقديم العون لهم وتعمل هذه المكاتب مع الاتحادات الصهيونية المحلية، واهم هذه المكاتب موجود في باريس ومرسيليا ولندن ونيويورك وتورنتو « كندا » وبوينس ايرس وسان باولو .. وفي اسرائيل توجد مكاتب من هذا النوع في كل من تل ابيب والقدس وحيفا وبئر السبع ·

اساليب الحركة الصهيونية في تهجير اليهود الى اسرائيل

وهناك عدة اساليب ووسائل سلبية وايجابية تلجأ اليها حكومة اسرائيل والمنظمة الصهيونية لتحمل اليهود على الهجرة الى اسرائيل . ومن هذه الوسائل :

١ – استغلال ما يسمى بـ « اللاسامية » اي النزعة المعادية لليهود اذ ان الصهيونية واسرائيل تعمدان الى تضخيم الحوادث الفردية المناهضة لليهود في اي بلد واظهارها على شكل تيار عام مناوىء لليهود لمجرد انهم يهود ، وذلك بقصد تخويفهم لحملهم على النفر الى اسرائيل ·

٢ – قيام مبعوثي الوكالة اليهودية في الخارج بتحريض اليهود هناك للقيام باعمال تثير الشكوك حولهم والكراهية ضدهم ، كالقيام بتهريب اموالهم والمضاربة في السوق السوداء لاستغلال النتائج التي تنجم عن هذه التصرفات في البلاد الاخرى عن طريق الصحافة واجهزة الدعاية والنشر ·

٣ – بث الدعاية لاسرائيل في اوساط يهود الخارج واظهارها بمظهر الدولة المستقرة المزدهرة وكيل الوعود المعسولة لمن يهاجر منهم الى اسرائيل بتقديم اقصى المساعدات المادية لهم ·

٤ – دعوة الوفود العديدة من اليهود لزيارة اسرائيل واستكشافهم واطلاعهم على مواطن التقدم فيها فتطليتوموا بالدعاية لها عند عودتهم ·

٥ – ايفاد العديد من الرسميين الاسرائيليين الى الخارج للاتصال باليهود هناك والقاء المحاضرات بينهم واستغلال الشعور الديني عندهم ·

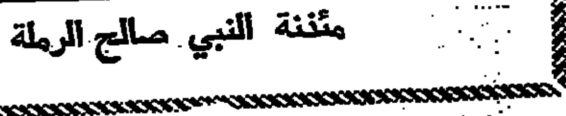
٦ – اصدار القوانين باستيعاب المهاجرين بحيث يسمح لهم الاستفادة من الميزات الممنوحة الى الذين يوظفون اموالهم في اسرائيل او اعفاء حوائجهم وما يحملونه من الرسوم المالية المفروضة على الاستيراد ، او منح اليهودي المهاجر الذي يوظف امواله في اسرائيل المعاملة نفسها التي يتلقاها الاخرون من الامتيازات الممنوحة بموجب قانون استثمار رؤوس الاموال او مساعدة الراغبين بالهجرة في تصفية اموالهم وممتلكاتهم بشكل يخفف عليهم الخسائر الى الحد الادنى

٣ صور .. من فلسطين !

الرملة ..
صفد ..
حيفا ..

وكل مدن وقرى فلسطيننا الحبيبة .. من اجلها حمل شعبنا السلاح .. وكي يعود اليها وجهها العربي مضى ثوارنا على طريق التحرير يروون تراب فلسطين بالدم والعرق .. وستظل الرملة وصفد وحيفا وجهة ثوارنا .. وستظل فلسطين هي الهدف
وفي الطريق الى فلسطين .. ستسحق الثورة كل من يحاول أن يعترض المسيرة .. المسيرة الى فلسطين ..



مئذنة النبي صالح الرملة

صفد

حيفا

زاوية حرة

من حق شعبنا أن يحمي ثورته

الحق الذي لاتدعمه القوة ضرب من الخيال ..

هذا هو منطق الاحداث عبر الاجيال ..

فكم من أمة كانت مهيأة لقيادة حضارة العالم ، ولكنها سرعان ما انزوت خارج التاريخ أمام احتياج قوى الشر لها ..

فقد كانت الغلبة للاقوياء أيا كانوا .. !

ألم يتغلب هولاكو وجنكيز خان وتيمورلنك على أمم زرعت الحضارة في كل شبر من العالم ؟ ..

فالحق وان كان في نظر الانسان العادل دائما الى جانب الحضارة وحملتها ، الا ان هذا لم ولن يغير من طبيعة الدور الذي تلعبه القوة ضد الحق الاعزل ! ..

كانوا يعالجون قضية فلسطين قبل اندلاع الثورة الفلسطينية ، على أنها مشكلة شعب ضعيف مغلوب على أمره ، يستحق العطف والشفقة ، شعب معتدي عليه ، حقه مسلوب وكرامته مهانة ..

فكم من شاعر او خطيب بكى وأبكى على «اللاجئين» وحالتهم ..؟!

وكم من محسن جاد واعطى ، لهؤلاء الناس المعوزين الجائعين ! .. لتكتب له الحسنة بعشرة أمثالها ؟! ..

وكم من سياسي صعد واعتلى على اكتاف وعوده لنزلاء المخيمات ، بانه سيحقق لهم احلامهم ، ويعيدهم الى ديارهم بعد تحريرها لهم من الغاصبين ! .. واما هؤلاء النزلاء ، فما عليهم الا الصبر والانتظار ! ..

وكم جلسة صاخبة شهدتها هيئة الامم المتحدة ، كان يتبارى خلالها «المؤيدون لحق العرب بفلسطين» ..

فكل واحد من هؤلاء ، كان يعرض حججه ، ويفند اراءه ، ويثير الحماس مرة ، والعطف مرات ، والنتيجة كانت دائما واحدة لاتتغير ، اللهم الا بزيادة او نقصان مقدار معونات الاغاثة ! ..

كل هذه الامور قصد او بغير قصد اوصلت العالم الى نتيجة واحدة ، هي ، ان هناك «مشكلة لاجئين» ..

أناس جائعون ، لابد من اطعامهم ، بشر يعيشون في خيام بالية ، لابد من استبدالها لهم بمساكن صحية ، صالحة للسكن ، لهم ولاولادهم من بعدهم ، وايتما كان ! ..

وبعد ذلك فالزمن كفيل بحل هذه المشكلة ..

وكم من المشاكل التي حلها الزمن ، ولو كان ذلك كله على حساب كرامة الانسان ..

فالامر بكليته ، ان يعيش الانسان ، يعمل ليأكل ويلبس ، وبعد الايام ، والى ان يحل الاجل ..

وقياسا على هذا المنطق ، فان الفلسطيني الذي فقد بيته ، اثر الاعتداء عليه ، ما على العالم الا ان يؤمن له بيتا غيره ، والذي فقد عمله نتيجة لاقتلاعه من وطنه ، لابد من ايجاد عمل مناسب له .. وهكذا .

واما علاقة المواطن بوطنه المسلوب ، وما تربطه به من مثل وعواطف وتقاليد ، وحنين ، وامجاد ، وماض ومستقبل ، فكلها أمور ، يبرر تعليقها ، «حق القوي» بان يستولي ويغتصب كل شيء ، حتى الاوطان ، ولسان حاله يقول : هذا هو الحق ، وهذه هي العدالة ، ومن يستطيع فلا يقصر ..

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية ، فلا بد للعالم ، من اقرار سياسة الامر الواقع ، ليسود السلام ، حتى ولو كان سلام القبور .. وهنا لم يكن امام شعبنا الا اختيار احد السبيلين حيث لامجال لسبيل ثالث .

سبيل «القناعة» والخنوع والاستسلام او سبيل الثورة والبندقية ..

اختار شعبنا الثورة والبندقية ، وقبل التحدي ومضى في سبيله ، لايلوي على شيء ، بعد أن يئس من كل شيء ..

وسيحمي هذا الشعب ثورته التي وهبها ذاته ووجوده .. وتمثلت في مسيرتها اماله واهدافه ،

وسيحمي هذا الشعب ثورته من كل عدو ، خارجيا كان ام داخليا .. وماأكثر الاعداء .. وماأقدر الشعب على الانتصار .

من أبسط حقوق الشعب الثائر ان يحمي ثورته ، لانه وجد نفسه باشتعالها ، والتقى بوجوده بعد طول غياب ..

وهنا ، يقف الشعراء ، والخطباء ، والساسة ، لايختلقوا الاحداث ، ويستنزفوا الدموع ، بل ليرقبوا ، الاحداث ، وليتركوا بعد ذلك اثارهم ، في ذمة التاريخ ، فتحدث الاجيال القادمة ، عن قدرة الشعب على التغيير ..

(...)

بيان سياسي هام — بقية

العمل بمختلف الوسائل للضغط على الدولة من اجل احترام اتفاقيتي عمان والقاهرة والبروتوكول احتراما كاملا بتنفيذ كل التزاماتها ، كما تناشد كل ابناء الشعب على صيانة الوحدة الوطنية ونبذ التفرقة الاقليمية والحذر واليقظة من كل المؤامرات والمخططات الامبريالية .

وان اللجنة المركزية تناشد في هذه الاوقات العصيبة جماهير الشعب في الضفة الغربية وقطاع غزة تجنب الوقوع ضحايا ردود فعل ما تقوم به الاوساط المعادية في الاردن ، والا تنجر وراء دعاة الهزيمة والاستسلام العاملين على اقامة الدويلة الفلسطينية او الحكم الذاتي ، كماتناشدهم مواصلة وتشديد النضال ضد الاحتلال الصهيوني .

كذلك فان اللجنة المركزية تتوجه الى الحكومات العربية أن تضطلع باعباء مسؤولياتها القومية وتقوم بكافة الاجراءات اللازمة بالسرعة الممكنة لمنع الاوضاع المتردية في الاردن من التدهور وعودة الصدام الواسع فيما بين قوات الثورة والقوات المسلحة الاردنية وتعمل على وجوب التزام الدولة التزاما كاملا باتفاقيتي القاهرة وعمان .

هذا وان اللجنة المركزية قد اتخذت عددا من القرارات اهمها :

أولا : —

تشكيل قيادة عسكرية مركزية لجميع قوات الثورة نظامية وفدائية وميليشيا اوكل اليها مهمة بناء الوحدة العسكرية الشاملة ، وممارسة القيادة في هذه الاثناء .

ثانيا : —

تشكيل امانة سر للجنة المركزية تمثل القيادة اليومية للثورة .

ثالثا : —

رفض كل صيغ الدويلة الفلسطينية .

رابعا : —

تصعيد النضال العسكري والجماهيري ضد العدو الصهيوني .

خامسا : —

صيانة وتعزيز وحدة المنظمات النقابية والجماهيرية في الاردن .

سادسا : —

تشكيل جهاز مركزي لاعلام الثورة .

سابعا : —

توثيق العلاقات مع حركات التحرر العربية وكل القوى والحركات المعادية للامبريالية والصهيونية في العالم .

ان اللجنة المركزية تعاهد جماهير شعبنا وأمتنا على ان تواصل نضالها العادل ضد الامبريالية والصهيونية وضد كل الهجمات المضادة في الداخل مؤكدة تلاحم جميع صفوفها وفصائلها على درب التحرير الشامل والعودة الحرة الكريمة كما ان اللجنة المركزية تناشد جميع الثوار في هذا الوقت العصيب ان يتحلوا باعلى درجات اليقظة وضبط النفس ، وأن يفوتوا على كل القوى المعادية فرص استفزازهم مع العمل على بناء اقوى العلاقات الاخوية مع الجنود والضباط الشرفاء وتامين كل الخدمات الضرورية لابناء شعبنا .

ان معركتنا طويلة مريرة ، وعلينا ان نجابه كافة الاحداث بالشجاعة والصبر العنيد طويل النفس حتى الانتصار .

عاش نضال شعبنا وأمتنا العربية

عاشت حرب التحرير الشعبية

عاشت فلسطين حرة عربية

المجد والخلود لشهدائنا الابرار .

عمان في ٨ — ١٢ — ٧٠ .

اللجنة المركزية
لمنظمة التحرير الفلسطينية

شعب لا يموت

الوحش الكاسر

سرح بنظره بعيدا وقال .. عن اي بطولات سأتحدث .. وأي القصص اروي فالبطولات كثيرة .. تزدحم في خاطري .. وتتسابق الى شفتي .. ولكن سأروي بطولات الشهيد عبد العزيز نجمة «الوحش الكاسر» أحد الابطال الذين استبسلوا في الدفاع عن الثورة ووجودها خلال الاحداث الدامية خلال المعارك السوداء التي البست ايلول لونا قاتما مريعا ..

كان البطل في مخيم الوحدات ، كان يحمل الار بي جي .. في اليوم الاول من الحوادث بلغ المسئول عن اقتحام دبابات باتون للمنطقة . فطلب منه أن لا يبدأ في اطلاق النار .. أن لا يهاجمها طالما انها لم تطلق النار .. وما كان المسئول ينهي كلامه حتى بدأت الدبابة بقذف حممها على المنطقة .. ليستيقظ الاهالي على السنة من النيران التي لا ترحم .. ولا تعرف الحق .

حمل سلاحه وانطلق نحوها زائرا كالاسد ضرب الدبابة فاطار برجها وتفجرت من الغيظ وتعالى صراخ من في داخلها بينما لاذت البقية بالفرار ..

واستطاع البطل عند اكتشاف دبابات اخرى في اليوم التالي بعد أن غيرت اتجاهها .. ارادت أن تفاجئهم لتقضي عليهم .. ظنت انها بساعات قليلة او بأيام قليلة تستطيع القضاء على الثورة ورجال الثورة فاندفع البطل نحوها يحتضن واخوته السلاح ليقفوا امامها كالسد المنيع كالجبل الشامخ فدمر الشهيد ناقلة جنود كانت تحمل ذخيرة ولاذت الدبابات التي كانت قادمة بالفرار ..

واخذ البطل يلاحق الدبابات من مكان لمكان ومن حي لاخر الى أن دمر احدى الدبابات قرب سوق الخضرة .. فاغتاظ منه من في الدبابات الاخرى فاطلقوا عليه نيرانا كثيفة من رشاش الـ ٥٠٠ فسقط رحمه الله شهيدا ضاربا ازوع الامثلة في الاستبسال والثبات .

● فلسطين وطن الشعب العربي الفلسطيني وهي جزء لايتجزأ من الوطن العربي الكبير والشعب الفلسطيني جزء من الامة العربية .

● مصير الامة العربية ، بل الوجود العربي بذاته رهن بمصير القضية الفلسطينية ومن هذا الترابط ينطلق سعي الامة العربية وجهدها لتحرير فلسطين ويقوم شعب فلسطين بدوره الطليعي لتحقيق هذا الهدف القومي المقدس .

من الميثاق

دراسات — بقية

يقرب من مكان المعركة .. وهذا الاسلوب لتفرق القوات عند انطلاقها .. يعطي الجيش الإسرائيلي فرصة التقليل من خسائره اذا فوجىء بالكمائن التي تنصبها العصابات لتنقض عليه .

ولكن نقطة الضعف القاتلة في جسم العدو .. ان قواته لايمكن الا ان تترجل عندماتبدا بتطويق المنطقة التي يقع فيها الاشتباك ، حيث ان الاسلحة الثقيلة التي يستخدمها لاتستطيع الوصول الى اماكن الاشتباك التي تكون في معظم الاحيان ضمن مناطق محصنة يصعب الوصول اليها الا عند الترجل .

فاذا ما علمنا ان العدو الصهيوني يولي اهمية كبرى للعنصر البشري ، استطعنا ان نقود قوة العدو الى منبحها دون أن يكون له خيار في ذلك .

الصهيونية والامبريالية .. توأمان :

اذا علمنا ان خلق (اسرائيل) كان نتيجة حتمية للتحالف الصهيونية مع الامبريالية العالمية تحقيقا للمصالح المشتركة في هذا الجزء من العالم ، استطعنا ان نتجاوز المنطق القائل بان الصهيونية امتداد للامبريالية العالمية واستطعنا ربط المصالح المشتركة بينهما بصورة عضوية بحيث لاتنفصل احداهما عن الاخرى .

وكجزء من اندماج مصالح الصهيونية والامبريالية .. قدمت الاخيرة كل الامكانيات العسكرية والنظرية لاسرائيل في سبيل مواجهة العصابات وحربها وقد رأينا خلاصة خبرات امريكا في الفيتنام توضع بين يدي العدو لتمكينه من وأد الحركة الفدائية .

الا ان هذه الحركة مع اجتيازها طور المراهقة .. استطاعت ان تحقق مكاسب كبيرة في دحض نظريات الحرب المستخدمة في فيتنام ضد ثوار الفيتكونغ .

والموازرة النظرية الامبريالية لاسرائيل تعتبر جزءا هاما من الدعم الامبريالي للصهيونية . وفي تقرير رفعه (كاس) الاستاذ الامريكي في معهد المركز التكنولوجي للابحاث الدولية في ماساشوست ، وجه فيه نصائحه لاسرائيل قال فيه : «اذا استمرت هجمات المقاومة ، فيبدو ان افضل استراتيجية يجب اتباعها ، هي تدريب المزيد من الجنود الذين يتحركون بالهليوكبتر ، اما للقيام بهجمات مضادة ضد مراكز رجال العصابات وامالمحاربتهم في المناطق التي تحتلها اسرائيل ، ويجب اعطاء الاولوية لشراء مزيد من طائرات الهليوكبتر الهجومية» .

وبهذا نستطيع تحليل واقع الدولة اسرائيل بانها جزء من الاستراتيجية الامريكية ولايمكن الا ان تظل تمدها بكل ماتحتاجه من دعم عسكري ونظري فانها ترى ان اسرائيل هي المندفع الوحيد عن مصالحها في الشرق الاوسط ، وانها ... اسرائيل قاعدة لامريكا في شرق البحر الابيض المتوسط .

ان اساليب ثورتنا في عدم تكديس المقاتلين في قواعد ثابتة وفي تصعيد عملياتهم واعتمادهم اسلوب الضرب السريع والتراجع بسرعة قبل ان يتمكن العدو من اعادة تشكيل قواته .

واستفادتهم من عنصر الدفاع الارضي ضد الطائرات المغيرة .. ومن الكفاءات بين المقاتلين وتشجيع طرق الابداع الفردي .. جعلت الخطط النظرية والعسكرية التي تطبقها اسرائيل في مواجهة حرب العصابات تخضع لمنطق ثوري سليم .

واذا ماأخضعت الامور لهذا المنطق ، تصبح قوة العدو التي يعتبرها بعض المشككين اسطورية .. قوة عادية لاتختلف عن قوة اي جيش عادي اخر .

في كلمات

النضال السياسي

[illegible]

استمرار الاعتداءات على موزعي (فتح)

[illegible]